

7- (فَعَّلَ) ، مثل : قلنس (ألبسه القلنسوة) .

8- (فَعَّلَ) ، مثل : جَلَّبَ ، شَمَّلَ .

وهذه الأبنية ثلاثية الأصول زيد فيها حرف لإلحاقها بالرباعي وقد بينا في موضع سابق الإلحاق والغرض منه ، فليرجع إليه .

ويصاغ المضارع من الرباعي المجرد وما ألحق به بزيادة أحد أحرف المضارعة مفتوحاً قبل الفاء مثل : دحرج ← يدحرج ← أدحرج ← ندحرج ، تدحرج .
أما فعل الأمر فإنه يصاغ من المضارع بحذف حرف المضارعة ، مثل : دحرج ، يدحرج ← دَحِرْج ، زحلق يزحلق ← زَحَلِّق .

رابعاً - الرباعي المزيد فيه :

وهو ما زيد فيه على حروفه الأصلية حرف أو حرفين ، فهو بهذا على قسمين : المزيد فيه حرف واحد والمزيد فيه حرفان ، خلافاً للثلاثي الذي هو على ثلاثة أقسام ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة اللغة التي لا تسمح بزيادة أحرف الفعل على ستة أحرف ، فالثلاثي يزداد فيه حرف فيصير من ذوات الأربعة ، ويزاد فيه حرفان فيصير من ذوات الخمسة ، ويزاد فيه ثلاثة أحرف فيصير من ذوات الستة ، أما الرباعي فإنه يزداد فيه حرف فيصير من ذوات الخمسة ، ويزاد فيه حرفان فيصير من ذوات الستة .

1- الرباعي المزيد فيه حرف . وله بناء واحد هو : تفعَّل بزيادة تاء مفتوحة في أوله مثل : تدحرج ، تبعثر . وتكون هذه الزيادة لمطاوعة فعلل مثل : دحرجت الحجر فتدحرج ، وزحزحت الشيء فتزحزح ، وزخرفت الشيء فتزخرف ، وبعثرت الشيء فتبعثر ، زحلقته فتزحلق وغربلته فتغربل ، وتلحق به الأبنية الآتية :

(أ) تَفَعَّل . مثل : تمعدد (تباعد) تجلبب ، تدهقن .

(ب) تَفَعَّل . مثل : تسرَّك (مشى ببطء) وترهوك ، وتدهور .

(ج) تَفَعَّل . مثل : تجورب ، تكوثر .